مشاريع تعليمية في اليمن بدعم إماراتي

«31

إعلان النصر الكبير في الموصل

«30

تخبط قطر يعمق أزمتها

عشائر الأنبار تتحرك لمقاضاة الدوحة

إجراءات المقاطعة توافق ما يقتضيه الشرع

محللون وخبراء: «الجزيرة» رأس حربة المؤامرات

الدوحة تخضع لهيمنة طهران

الحرس الثوري يتوافد على قطر.. وخط بحري يربطها مع بوشهر

■ دبي - البيان بغداد - البيان، وكالات

هيمنت على قطر أجواء الطوارئ خلال الأيام القليلة الماضية مع تصاعد حالة السخط والتوتر لدى الشعب القطري والمقيمين، واتخذت سلطات تنظيم الحمدين إجراءات أمنية واسعة، بالتزامن مع تعزيز علاقاتها مع إيران، حيث نقل شهود عيان أن أعداداً متنامية من الحرس الثوري الإيراني تصل إلى الدوحة، في إطار التحالف الذي يسعى تنظيم الحمدين إلى توطيده مع طهران. وفي غضون ذلك، تم الإعلان، أمس، عن فتح خط بحري جديد يربط الموانئ القطرية والإيرانية، في خطوة وصفها مراقبون بأنها تعزيز للهيمنة الإيرانية على مقدرات القرار في الدوحة.

وأعلن مسؤول إيراني، أمس، أن العلاقات الاقتصادية مع الدوحة تنمو بشكل كبير. وأعلنت شركة «الفجر» الإيرانية للشحن أنها تخطط لإقامة خط بحري مباشر من ميناء بوشهر إلى قطر خلال الأسبوعين المقبلين، في خطوة تهدف إلى «توسيع التجارة غير النفطية» مع قطر.

في السياق، أعلن المشرف على جمارك ميناء دير الإيراني، ألبرز كشاورزي، أنه تم تصدير 1400 طن من المواد الغذائية من ميناء دير إلى الموانئ القطرية، مبيناً أن إقامة التبادل التجاري بين ميناء دير والموانئ القطرية تعد أمراً مؤثراً، ويشكّل خطوة للمزيد من وجود التجار، وتعزيز النشاطات التجارية في هذا الميناء.

وقال مراقبون إن إيران باتت تنظر إلى تعزيز وجودها في قطر كمعبر يساعدها على تنفيذ مخططها الرامي للهيمنة على المنطقة. وأشاروا إلى أن طهران تتوقع الكثير مقابل مساعدتها للدوحة، حيث ستجعل قطر تدفع ثمن كل المساعدات بأضعاف مضاعفة، وهو ما ظهر، خلال تصريحات المدير التنفيذي للمطارات والملاحة الجوية الإيراني، رحمت إله أبادي، أن إيران تفتح مجالاتها الجوية أمام الخطوط القطرية وتنتظر «رد الجميل».

ووسط ترقب للإجراءات التي ستتخذها الدول العربية الداعية لمكافحة الإرهاب، أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري عزم هذه الدول على تغيير السياسات القطرية التي تقف خلف زعزعة الاستقرار الإقليمي من خلال دعم وتمويل وإيواء التنظيمات الإرهابية.

وقال الناطق الرسمي باسم الخارجية المصرية المستشار أحمد أبو زيد أن شكري تلقّى اتصالاً من الممثلة العليا للسياسة الأمنية والخارجية للاتحاد الأوروبي فيدريكا موجيريني التي قدمت التعازي في ضحايا حادث رفح الإرهابي، وأكدت تضامن الاتحاد الأوروبي مع مصر في الحرب ضد الإرهاب، مشيدة بالرؤية المصرية الشاملة التي تدعو لمحاصرة ظاهرة الإرهاب من جميع الجوانب الفكرية والمالية والتنظيمية.

ومع توالي هزائم الإرهاب في العراق، أكد عضو مجلس عشائر الأنبار في العراق الشيخ سعد عبد الله الفهداوي أن عشائر الأنبار تعتزم رفع دعاوى قضائية محلية ودولية ضد قطر، مشيراً إلى أن قسماً من المحامين تطوعوا لرفع هذه الدعاوى. وتابع أنه سيدعو المواطنين المتضررين إلى إقامة دعاوى مماثلة على الدول التي تسببت في ضررهم لغرض تعويضهم.

ومن المقرر أن يجري اجتماع يحضره مسؤولون من الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا في الكويت اليوم لبحث الأزمة.

وتواصل الأذرع الإعلامية القطري أكاذيبها، إذ نفت المحكمة الجنائية الدولية فبركات وسائل إعلام قطرية عن إدانة المقاطعة. وقالت المحكمة، في بيان لها، أمس، إنها «لم يصدر عنها أي تصريحات سياسية بشأن الأزمة القطرية».

تاريخ «الإخوان» الأسود..

عمل تنظيم الإخوان طيلة الأعوام الماضية على اختراق الدول العربية والإسلامية «فكرياً» و«أمنياً»

تنطلق اليوم إلى بروكسل ضمن جولة أوروبية

احتفاء شعبي بقافلة «مسلمون ضد الإرهاب» في برلين

■ برلين - وام

دقت كنائس برلين أجراسها أمس احتفالاً بوصول قافلة «مسلمون ضد الإرهاب» إلى العاصمة الألمانية قادمة من باريس ضمن خطوة تهدف إلى إيصال رسالة للشعوب الأوروبية مفادها أن الجالية المسلمة في أوروبا ترفض أن ينتمي إليها أي شخص يرتبط اسمه بالإرهاب وأن العمليات الإرهابية التي ضربت أوروبا وعدة أماكن من العالم تعتبر انتهاكاً صارخاً لكل الديانات السماوية والقيم الدينية والأخلاقية والإنسانية وأن الدول الأوروبية مطالبة باتخاذ إجراءات صارمة للحد من التمويل القطري المشبوه للإرهاب.

وتجمع نحو 80 من أئمة المسلمين من دول أوروبية وشخصيات وكتاب - جاؤوا إلى برلين ضمن قافلة لمناهضة الإرهاب وسياسة قطر الداعمة له - في موقع الهجوم الدامي الذي كان قد تعرضت له المدينة الألمانية بواسطة شاحنة في ديسمبر وأعلن تنظيم «داعش» الإرهابي المسؤولية عنه. وتأتي هذه المسيرة التي يشارك فيها نحو 160 شخصاً بما في ذلك أهم أئمة فرنسا وإسبانيا والبرتغال في إطار قافلة ينظمها تجمع أئمة مسلمي فرنسا تحت شعار «مسلمون ضد الإرهاب» عبر حافلات انطلقت أول من أمس من باريس وستجوب عدد من المدن والعواصم الأوروبية.ونظم التجمع في ساحة برايتشايدتبلاتس في العاصمة الألمانية حيث دهس متطرف بشاحنة حشدا من الناس في سوق لعيد الميلاد ما تسبب في مقتل 12 شخصاً وإصابة 50 بجروح.

وتشارك رجال دين يمثلون الديانات الثلاثة الإسلام والمسيحية واليهودية في إقامة صلاة للترحم على أرواح ضحايا العمل الإرهابي الذي كان قد ضرب برلين خلال احتفالات المدينة بعيد الميلاد شهر ديسمبر من العام الماضي حضرها ممثل عن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

وقال رئيس تجمع أئمة مسلمي فرنسا، فضيلة الشيخ حسن شلغومي، في تصريح لوكالة أنباء الإمارات (وام): «المسيرة تسير وفق الأهداف التي سطرنا لها والحمد لله تجد قبولا وتجاوبا واسعين في كل مراحلها، ونحن نحرص في كل اللقاءات على إيصال رسالتنا وهي أن الإرهاب آفة مقيتة لا يفرق بين الناس ولابد من اجتثاثه».وأضاف: «قلنا لكل من التقيناهم أن السياسة التي تنتهجها بعض الدول في مقدمتها قطر تحتاج لمراجعة، لأن الإرهاب لازال يتقوى وينتعش بوجود من ينفق عليه ويدعمه ماليا ويقويه، وعلى قطر أن تستجيب لمطالب دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والبحرين ومصر، وتطرد قيادات الإخوان المسلمين و رموز الفكر التكفيري الظلامي من أراضيها». ومن المقرر أن تتوجه المسيرة نحو العاصمة البلجيكية «بروكسل» اليوم قبل مغادرتها إلى مدن أخرى بينها روون و تولوز و نيس التي شهدت جميعها هجمات قاتلة نفذها مسلحون متطرفون ينتمون إلى تنظيم داعش الإرهابي، قبل ان يعودوا الى باريس الجمعة لزيارة موقع هجمات مسرح باتكلان ومحل الأطعمة اليهودي قبيل استقبال المشاركين في القافلة بقصر الإليزيه وفق ما ذكره المنظمون.

العميمي: تجنيس المقيمين بقطر يعكس عدم الثقة بأبناء البلد

الحرس الثوري الإيراني يدخل الدوحة باللباس المدني

■ دبي - البيان

أكد الكاتب سلطان العميمي أن تنظيم الحمدين عزز تحالفه مع إيران بحيث باتت صحافة طهران تدافع عن النظام القطري وسط تأييد من تجار إيران -الرابح الأكبر- الذين أصبحوا يتمنون ألا تنتهي الأزمة في قطر حتى يزداد ربحهم.

وأكد العميمي في سلسلة تغريدات لى حسابه في تويتر: بات عناصر الحرس الثوري الإيراني يدخلون إلى قطر مع السفن والطائرات المدنية الإيرانية باللباس المدني.. أعان الله أهل قطر على سياسة نظام الحمدين». وأشار سلطان العميمي إلى أن الشعب القطري هو من أكبر المتضررين من نتائج خروج قطر عن منظومة مجلس التعاون الخليجي، وقال أن قيام النظام حالياً بتجنيس بعض المقيمين بقطر يعكس عدم ثقته بأبناء البلد، كاشفاً عن مغادرة العديد من مواطني قطر إلى أوروبا للبحث عن عقارات، نظراً إلى قلقهم من الواقع الحالي ببلدهم. وأضاف: «حالة الطوارئ في قطر ارتفعت إلى 100٪، والناس في قطر باتوا خائفين من التواصل مع أهلهم في السعودية والإمارات، خاصة بعد القبض على بعض من تواصلوا».

خبير دولي: إجراءات مقاطعة قطر قانونية

■ دبي - البيان

أكد السفير المتجول في وزارة الشؤون الخارجية في سنغافورة، تومي كو، أنه يحق للدول العربية الداعية إلى مكافحة الإرهاب بموجب القانون الدولي قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر، وقال الكاتب ورئيس مجلس محافظي مركز القانون الدولي في جامعة سنغافورة الوطنية، في مقال نشرته صحيفة «سترايتس تايمز» البريطانية: إنه للدول الحق السيادي في أن تقرر متى وعلى أي أسس تقيم علاقاتها الدبلوماسية مع بلد آخر.

وعلى نفس المنوال، لدى الدول أيضاً الحق السيادي في تقرير ما إذا كانت ترغب في قطع علاقاتها الدبلوماسية مع بلد آخر، مؤكداً شرعية منح الدبلوماسيين القطريين 48 ساعة لمغادرة أراضي السعودية والإمارات والبحرين ومصر، أما بالنسبة إلى منح المواطنين 14 يوماً لمغادرة السعودية والإمارات والبحرين، فأشار الكاتب إلى تخفيف القرار الذي اتخذته الدول المقاطعة لقطر احتراماً للقطريين المتزوجين من مواطنين، كذلك إلى إعفاء الحجاج القطريين وحجاج العمرة من قبل السعودية.

وأكد الكاتب أن الموانئ تعامل بموجب القانون الدولي كجزء من أراضي الدولة الساحلية ذات السيادة، ويمكن لدولة ساحلية أن تنكر على دولة مجاورة حق استخدام موانئها، ولا يبدو أن هناك أي معاهدة للمنظمة البحرية الدولية (آي إم أو) تمنح للدول حق دخول سفنها موانئ دول أخرى.

النتيجة هي انه لا يوجد شيء يمكن أن تفعله قطر قانونياً لتحدي المقاطعة من قبل جيرانها على سفنها من دخول موانئهم. وفي ضوء ما تقدم، لن تتمكن المنظمة البحرية الدولية من مساعدة قطر.

كما أشار الكاتب إلى أن قطر من خلال استضافة قاعدة عسكرية كبيرة للولايات المتحدة من 11 ألف عنصر عسكري والمقر الأمامي للقيادة المركزية يحق لها الافتراض أن أميركا سوف تنقذها، لكن على عكس توقعات الدوحة، فإن زعيم القوة العظمى أعرب عن دعمه لجارتها الكبرى، المملكة العربية السعودية.

خبراء: طهران انتهازية وتستغل سذاجة المسؤولين في الدوحة

خط بحري جديد يعمق ارتـ

1400 طن من المواد الغذائية الإيرانية وصلت الموانئ القطرية

دور تخريبي لعبته الدوحة لتدمير المدن السنيّة

عشائر الأنبار تستعد لمقاضاة قطر

■ بغداد - البيان، وكالات

اكتوى العراقيون بنار الإرهاب منذ سقوط نظام البعث عام 2003، وتعاقبت التنظيمات الإرهابية في الهيمنة على مناطق العرب السنة طيلة سنوات إلى أن أسفر خلال الأعوام الثلاثة الماضية إلى دمار تام للحواضر العربية السنية في كل أنحاء العراق، آخرها دمار الموصل التي أعلن الجيش العراقي تحريرها أمس. وتستعد هيئات ومجالس عراقية للعرب السنة رفع دعاوى محلية ودولية على قطر للمطالبة بتعويضات للمتضررين من الإرهاب الذي دعمته ورعته الدوحة سواء بالمال أو بالغطاء الإعلامي.

وأكد عضو مجلس عشائر الأنبار في العراق الشيخ سعد عبد الله الفهداوي، أن عشائر الأنبار تعتزم رفع دعاوى قضائية محلية ودولية ضد قطر. وقال الفهداوي في حديث لوسائل إعلام عراقية، إن الأخبار التي تذاع على شاشات التلفاز تتضمن دعم قطر للإرهاب في العراق وبقية الدول الأخرى التي تعاني من وجود داعش والقاعدة، مشيراً إلى أن قسماً من المحامين تطوعوا لرفع هذه الدعاوى. وتابع أنه سيدعو المواطنين المتضررين إلى إقامة دعاوى مماثلة على الدول التي تسببت بضررهم لغرض تعويضهم.

بداية المؤامرة

ولم تبدأ قصة المؤامرة على العرب السنة مع تنظيم داعش الذي كان أداة لتدمير المدن العراقية، بل تعود إلى العام 2003 حين أفتى يوسف القرضاوي بجواز قتل كل عراقي يتعامل مع «الاحتلال الأميركي» ثم الدعم المالي القطري للجماعات الإرهابية، لذا فإن تقييم الحال الذي وصل إليه العرب السنة في العراق لا يمكن الفصل بين مراحله، فالأزمة بدأت مع سقوط نظام صدام حسين وليس مع نوري المالكي. حينها دخلت قطر على خط الأزمة عبر أذرع عديدة بهدف إبعاد المدن السنية عن الانخراط في اللعبة السياسية، وهو ما استمرت عليه الحال حتى عام 2005، حين لم يكن قد تبقى إلا القليل من كل شيء!.

كانت فتوى القرضاوي، التي كررها في حلقات أخرى، ذات تأثير كبير، خصوصاً في تلك الفترة التي كانت قناة الجزيرة تعيش مجدها، وتقدم تغطية إعلامية واسعة تعتمد على تأليب العرب السنة ضد الوجود الأميركي، والترويج لمقولات «المقاومة» التي كانت مجرد غطاء لتسلل عناصر تنظيم القاعدة إلى العراق لإدارة العمليات العسكرية ضد القوات الأميركية.

وتقول مصادر عراقية إن قناة الجزيرة برعاية قطرية لعبت دوراً كبيراً في تأجيج مشاعر العرب السنة ضد الأميركيين، في الوقت الذي كان مطلوباً التقرب منهم لحجز دور في مؤسسات الدولية العراقية. إلا أن التحريض القطري ضد الأميركيين في العراق جعل غالبية العرب السنة مترددين في دعم مؤسسات الدولة العراقية الناشئة، بل كان محرجاً للغاية أن ينخرطوا للعمل موظفين فيها. وأدى هذا الأمر إلى فتح الباب أمام الموالين لإيران لملء الشواغر التي أفرغتها قطر وكانت من حصة العرب السنة، فبقيت مناطق الأنبار والموصل وصلاح الدين غير ممثلة في الدولة العراقية إلا في الحد الأدنى، وباتت الأموال المخصصة لهذه المناطق تذهب في صفقات فساد ومشاريع وهمية بدون مساءلة شعبية. وكانت فتوى القرضاوي بمثابة جسر للتنظيمات الإرهابية لاختراق المجتمع العراقي.

بيئة داعش

وقالت المصادر إن التأثير الذي لعبته قناة الجزيرة ساهم في نمو بيئة خصبة لتنظيم داعش، خصوصاً تسويقها في برامجها الحوارية لمقولات إن الحكومة المركزية أسوأ من داعش. والواقع أن جهات في بغداد توازي داعش في السوء، لكن التسويق لهذه الأفكار كان الهدف منها منع التعبئة الشعبية ضد تنظيم داعش في المناطق السنية.

ومن المتوقع أن تتسع حركة الدعاوى القضائية ضد قطر مع تحرير مدينة الموصل وتعرضها للتدمير الكامل خلال المعارك. وستركز الدعاوى على الدعاية التي وفرتها قناة الجزيرة لتنظيم داعش، وتركيزها، بطريقة احترافية، على الناحية الخدمية التي وفرها تنظيم داعش، في محاولة منها للتسويق للإرهاب عبر بوابة الخدمات أيضاً.

حالة استياء من طلب تركيا تغيير «العلم» القطري

■ عواصم - وكالات

تقدمت تركيا بطلب للنظام القطري لـ«تغيير علم قطر إلى علم مشابه لعلم أنقرة»، في خطوة توضح مدى التقارب بين النظامين في المنطقة، وسيطرة تركيا على صنع القرار في قطر، بعد أن نشرت قواتها في شوارعها لإنقاذ تميم، بحسب المعارضة القطرية.

وقالت المعارضة القطرية إن مجلس الوزراء القطري يناقش طلب القيادة التركية بتغيير علم قطر إلى علم مشابه للعلم التركي، في خطوة توضح مدى التقارب بين البلدين. وذكرت صحيفة «اليوم السابع» أن تلك الخطوة أثارت غضب الشعب القطري الذي عبّر عن استيائه من سياسات تميم والأسرة الحاكمة، وأوشك على أن يفجّر انتفاضة شعبية في وجه النظام الحاكم في الدوحة الذي أصبح يلقّب بـ«تنظيم الحمدين»، بسبب دعمه للتنظيمات الإرهابية في العالم.

وعلّق الصحافي القطري المعارض خلف السليطي، الذي سبق أن سجنه النظام القطري بسبب تغريداته، أن تغيير العلم «احتلال، ويوم أسود قادم لوطني، كان الله في عون الشعب، لك الله يا وطني».

وكان السليطي نشر في حسابه على «تويتر» صورة لمدرعات القوات التركية التي تنتشر في شوارع قطر، قائلاً: «ليست سوريا، بل قطر». وفي تغريدة أخرى كتبها عندما دخلت القوات التركية قطر، قال: «لم أعد أشعر بأني في وطني أبداً! ما كنا نشاهده عبر شاشات الأخبار عن حال سوريا أصبح واقعاً نعيشه يومياً في قطر، القوات الأجنبية في كل مكان».

«أخبار الساعة»: هدف المقاطعة حماية الشعب القطري

■ أبوظبي - وام

قالت نشرة «أخبار الساعة» إن الهجومين الإرهابيين الأخيرين اللذين تعرضت لهما المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية جاءا ليؤكدا من جديد خطورة التهديدات الحقيقية المحدقة بأمن منطقتنا العربية كلها من جهة وصحة المخاوف المتنامية لدى الدول العربية الداعية لمكافحة الإرهاب إزاء أمنها وأمان شعوبها.

وتحت عنوان «معاً ضد قوى الظلام» أضافت النشرة أن الدول الأربع ومنذ بدأت مقاطعتها المشروعة لقطر رداً على تعري وجهها الإرهابي من جديد لم تتوقف للحظة عن تحذير المجتمع الدولي من أن يد الإرهاب الممتدة قتلاً وتنكيلاً ورعباً في مشارق المعمورة ومغاربها مستهدفة البشرية جمعاء من دون استثناء لا يمكن التخلص منها وبترها إلا باقتلاع بؤر التطرف من جذورها واستئصال منابع تمويل الإرهاب وتجفيفها أياً كان مصدرها.

أكدت نشرة أخبار الساعة أن الموقف الإماراتي الراسخ في مواجهة الإرهاب أياً كان مصدره هو وليد وعي كبير ليس بالخطر الكبير الذي باتت قوى الشر تمثله فقط، بل ولأن مصلحة دولنا وشعوبنا وأمنها واستقرارها هي خط أحمر لا يمكن السماح لأحد بالتلاعب فيها أيضاً، ولأن الحفاظ على الأمن الوطني والقومي لشعوب هذه المنطقة يفوق أي اعتبارات أو مصالح أو روابط. وأضافت أنه لا دليل أبلغ على ذلك من الموقف الإماراتي القوي ضد تجاوزات أصحاب القرار القطري الذين سقط القناع عنهم المرة تلو المرة، ونكثوا العهود باستمرار إزاء تخليهم عن دعم الإرهاب وإيواء مرتزقته وتمويلهم. والأكيد أن الإمارات ومعها دول المقاطعة العربية لا تستهدف عبر مقاطعتها للدوحة شعب قطر الشقيق، بل إنها تريد حمايته كما الشعوب العربية الأخرى من تداعيات تعنت نظام الحكم القطري وإصراره على تسميم الدوحة وتحويلها إلى دوحة للإرهابيين.

رؤية شاملة

أشارت «أخبار الساعة» إلى أن دولة الإمارات في أثناء الأزمة القطرية الأخيرة لم تكفّ يوماً عن نهجها الحكيم القويم ليس في المشاركة الفاعلة على الأرض في الجهود الإقليمية والدولية في الحرب على الإرهاب فقط، وإنما في امتلاك مقاربة شاملة للتصدي للإرهاب بأشكاله وصوره كافة.

ـباط «الحمدين» بإيران

■ دبي - البيان

تواصل قطر الاستنجاد بحليفتها إيران لضمان استمرار المجموعات الإرهابية في تلقي التمويل وزعزعة استقرار الدول العربية، ففي آخر فصول التحالف المفضوح بين الطرفين، أعلن مسؤول إيران أن العلاقات الاقتصادية مع الدوحة تنمو بشكل كبير، فيما تعمل شركات إيرانية على فتح خط بحري جديد من بوشهر إلى الدوحة. وفي الجانب الأمني تتولى مجموعة من الحرس الثوري الإيراني توفير الحماية لتميم بن حمد من أي هبة شعبية قطرية متوقعة ضد توجهات تنظيم الحمدين في دعم الإرهاب والعمل ضد الأمن القومي العربي. وضمن سياسات قطر الاستقواء بإيران ضد الدول العربية الداعية لمكافحة الإرهاب، يعمق تنظيم الحمدين علاقاته بإيران تنفيذاً لتوجيه تميم بن حمد الذي وجّه مؤسسات الدولة القطرية بتنمية العلاقات مع طهران في المجالات كافة. وأفادت صحيفة «فاينانشال تريبيون» الإيرانية، أمس، أن شركة «فالفجر» الإيرانية للشحن تخطط حالياً لإقامة خط بحري مباشر من ميناء بوشهر إلى قطر خلال الأسبوعين المقبلين. ونقلت الصحيفة عن أبو القاسم محمد زاده، المسؤول بميناء بوشهر، قوله إن هذه الخطوة تهدف إلى «توسيع التجارة غير النفطية» إلى قطر، مضيفاً أن مؤسسته ستستخدم حاويات مبردة للشحنات إلى قطر.

مركز صفقات

وفي 10 يونيو الماضي، نقلت وسائل إعلام إيرانية عن مساعد الشؤون الاقتصادية لمحافظ بوشهر، سعيد زرين فر، قوله: «سيتم تخصيص ميناء بوشهر كمركز للتبادل الاقتصادي بين إيران وقطر».

في السياق، أعلن المشرف على جمارك ميناء دير الإيراني، ألبرز كشاورزي، أنه تم تصدير 1400 طن من المواد الغذائية خلال الأشهر الشهور الأولى من العام الحالي من ميناء دير إلى الموانئ القطرية.

وأفادت وكالة تسنيم الإيرانية للأنباء أن كشاورزي أشار، في تصريح صحافي له أمس، إلى زيادة حجم صادرات السلع من ميناء دير إلى دول الخليج. وقال: «خلال الأشهر الثلاثة الأولي من العام الحالي، تم تصدير 1400 طن من المواد من ميناء دير إلى مختلف الموانئ القطرية». ولفت المشرف على جمارك ميناء دير إلى تنمية التبادل التجاري بين إيران وقطر، مبيناً أن إقامة التبادل التجاري بين ميناء دير والموانئ القطرية يعد أمراً مؤثراً في ازدهار اقتصاد المنطقة، ويشكّل خطوة للمزيد من وجود التجار، وتعزيز النشاطات التجارية في هذا الميناء.

دولة انتهازية

وعن الاستقواء القطري بإيران، أكد خبراء في الشأن الإيراني أن إيران دولة انتهازية بكل المقاييس، وهدفها هو التوسع في المنطقة العربية، من خلال الفرصة التي وفرتها قطر التي ستدفع ثمن كل المساعدات بأضعاف مضاعفة، وهو ما ظهر خلال تصريحات المدير التنفيذي للمطارات والملاحة الجوية الإيراني، رحمت إله أبادي، بأن إيران تفتح مجالاتها الجوية أمام الخطوط القطرية وتنتظر «رد الجميل»، وكذلك فتحت مجالاتها البحرية.

وقال الباحث في الشؤون الإيرانية، محمد محسن أبو النور، إن تصريحات مدير الملاحة الجوية الإيرانية متوقعة، لأن إيران لا تفعل شيئاً دون مقابل، وفتح أجوائها أمام الملاحة القطرية يدر عليها مكاسب سياسية واقتصادية، مشيراً إلى أن خبراء إيران صرحوا بأن المكاسب الاقتصادية لإيران خلال شهر واحد ستكون مليار دولار، نتيجة بيع السلع الإيرانية لقطر بأضعاف أثمانها الحقيقية.

بدوره، قال الخبير في الشأن الإيراني، وعضو المجلس المصري للشؤون الخارجية، حامد محمود، إن تصريحات المسؤولين الإيرانيين تأتي في إطار السياسة الانتهازية، التي تتبعها إيران، مشيراً إلى أنها دولة لا تملك مبدأ الصداقة والشراكة، بينما تقوم على مصالحها، وأن مساعيها الآن تثبيت موطئ قدمها الجديد في قطر بعد اليمن وسوريا والعراق، لافتاً إلى أن تصريحات المسؤولين الإيرانيين عبارة عن معايرة بموقف طهران المساعد للدوحة، وأن قطر عليها أن تدفع مقابل هذا الموقف سياسياً واقتصادياً وعسكرياً. وأضاف أن الحرس الثوري في الدوحة هدفه حماية الأمير من الغضب الشعبي القطري عليه، وأن الدوحة أصبحت عبارة عن قاعدة عسكرية لجيوش أعداء الوطن العربي.

في السياق، أكد المحلل المصري خبير العلاقات الدولية د. محمد رمضان أن على قطر إدراك أن طهران دولة لها تاريخ ملوث في التوريط وتغليب مصالحها على مصالح حلفائها، وأن ما أعلنته عن مطالبة الدوحة بعدم نسيان موقفها الداعم وردّ الجميل هو محاولة ابتزاز واضحة مدفوعة بقراءة مستقبلية بحل الأزمة، وهو الأمر الذي جعلها تدرك أن الثمن يجب أن يكون على قدر المواقف، وهو أفظع أنواع الاستغلال والبجاحة التي ارتضاها النظام القطري بمهانة.

أزمة مياه

قالت صحيفة «صنداي تليغراف» البريطانية، إن قطر التي تستورد 90 في المئة من غذائها تغفل أو تتغافل عن مواجهة واقع خطير حيوي، وهو نقص احتياطيها من المياه العذبة الذي يكفي ليومين فقط. واستندت الصحيفة إلى تصريحات فهد العطية، خبير في الأمن الغذائي ومهندس في البنية التحتية القطرية، حين قال في مؤتمر تيد عن الطرق غير المتوقعة التي تخلقها دولة قطر الصغيرة في الشرق الأوسط من أجل توفير إمدادات للمياه.

وتستورد قطر 90 في المئة من غذائها، وأصابها ذعر حقيقي عندما أغلقت السعودية الحدود البرية الوحيدة مع قطر. مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع أشارت في بحث إلى أن قطر أضحت أكثر اعتماداً على المياه المحلاة من أجل تلبية نحو 99 في المئة من احتياجات المياه المحلية، غير أن أساليب تحلية المياه المتبعة تستهلك الكثير من الطاقة. لندن - وكالات

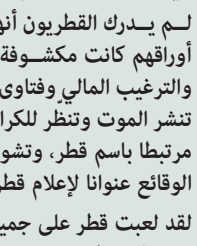

رأي

الحبيب الأسود

ابحث عن قطر

في الخراب الليبي والسوري «ابحث عن قطر»، وفي دمار الموصل والأنبار «ابحث عن قطر»، وفي مأساة اليمن الجريح بسهام الحوثيين السامّة «ابحث عن قطر»، وفي جرائم الإرهاب في سيناء وتفجير الكنائس والغدر بكمائن الأمن المصري «ابحث عن قطر»، وحيثما تآمر المتآمرون وتسابق القتلة لسفك دماء الأبرياء «ابحث عن قطر»، وحيثما اجتمع الإخوان على مبايعة الشيطان وتمزيق الأوطان: «ابحث عن قطر»، فإذا انقسم الفلسطينيون «ابحث عن قطر»، وإذا سعى داعش لبناء دولة لقيطة «ابحث عن قطر»، وإذا امتدت الفتنة إلى البحرين أو القطيف «ابحث عن قطر».

ولا تنس أن أيادي قطر يمكن أن تكون وراء الهجوم الغادر على فريق الإغاثة في قندهار، أو في الصومال، ووراء الاغتيالات السياسية التي طالت شخصيات وطنية، كل ذنبها أنها رفضت الخضوع لأجندات نظام الحمدين، ووراء تجنيد وتسليح وتمويل الجماعات الإرهابية المتحركة تحت جنح الليل من شمال مالي إلى شمال أفغانستان.

فنحن اليوم أمام شبكة عابرة للحدود والدول والقارات، تجمع بينها ثقافة الكراهية ومخططات الفوضى الخلاقة التي تبناها النظام القطري، ورغم تغيّر الاستراتيجيات الأميركية بمجيء إدارة الرئيس ترامب، إلا أن حكام الدوحة لم يستطيعوا التملص من دورهم كوكيل، فآثروا أن يتحولوا إلى مرتبة العرّاب والراعي والفاعل الأصلي، معتقدين أنهم يمنطقون بالإرهاب في مواجهة الجار والشقيق، وأنهم قادرون على تحقيق ما فشل في تحقيقه مشغلوهم الأوائل.

لم يدرك القطريون أنهم وإن حاولوا التذاكي عبر التلاعب بأمن واستقرار العالم، فإن أوراقهم كانت مكشوفة منذ الأول: نظام يتآمر على الجميع، أدواته الترهيب الإعلامي والترغيب المالي وفتاوى قرضاوية صادرة بحسب الطلب، وعصابات موزعة في كل مكان تنشر الموت وتنظر للكراهية وترسل سهام الغدر في كل اتجاه، حتى بات الخراب العربي مرتبطا باسم قطر، وتشويه صورة الإسلام مرتبطاً بشيوخ قطر، وتزوير الحقائق وتزييف الوقائع عنوانا لإعلام قطر.

لقد لعبت قطر على جميع التناقضات، واشترت من الضمائر والذمم ما فضح حقيقة ما يدور في مطابخ السياسة الدولية، واستطاعت أن تتغلغل في دوائر القرار الغربي عبر شبكات مرتزقتها من عملاء الاستخبارات والإعلاميين والحقوقيين والباحثين والفاعلين السياسيين، إلا أنها فشلت في أن تخفي أهدافها التخريبية نحو أشقائها، فكان أن سقطت عنها أوراق التوت، وهي في حالة اندفاعها الأهوج لبث الفتنة ونشر الفوضى في أقرب الدول إليها، متلبسة بجريمة الغدر القومي والديني والأخلاقي والإنساني، غدر مرتبط بالفطرة، يذكّر بتلك القصة التي تقول إن ضفدعاً كان يستعد لعبور نهر من ضفة إلى أخرى وبينما هو يستعد لذلك إذ به يجد عقرباً يقول له: هل تساعدني في عبور النهر معك؟. فقال له الضفدع ببراءة: ولماذا لا تستطيع أنت الاعتماد علي نفسك وتعبر بمفردك؟ فأجابه العقرب: أنا لا أعرف العوم، ولكي أعبر النهر يجب أن تحملني فوق ظهرك حتي نصل سوياً. فقال الضفدع وقد بدأ يشك في الأمر: ولكنك مشهور بأنك تلدغ كل من تقابله فهل يعقل أن أسلمك ظهري، فتلدغني وأموت بسمك ؟. فرد عليه العقرب بكل ثقة: كيف ألدغك وأنا على ظهرك وسط النهر؟ وأن موتك يعني غرقي وموتي.

فاقتنع الضفدع بصدق العقرب، ووافق أخيراً علي مساعدته، وامتطى العقرب ظهر الضفدع لتبدأ رحلتهما لعبور النهر، ولكن في منتصف الطريق فوجئ الضفدع بالعقرب يغرس شوكته في ظهره أثناء العوم، وشعر بالسم يتسرب إلى أنحاء جسمه، وقواه تتجه إلى الانهيار تماما، فقال للعقرب بنبرات من قربت نهايته: ماذا فعلت أيها الحقير؟ لقد حكمت علي بالموت، وعلى نفسك كذلك، فرد عليه العقرب: عذراً، لم أستطع أن أنسى أنني عقرب، ولو لم أفعل ذلك لكنت خسرت جدارتي بأنني عقرب.

ويبدو أن النظام القطري لم يكتف بدور العقرب، وإنما تعمد تفريخ آلاف العقارب في المنطقة والعالم، شعارها الغدر، وهدفها إفراغ شحناتها القاتلة في المجتمعات الآمنة.

مصادر لـ «البيان»:

دول غربية ترصد التقارب بين أذرع الدوحة وطهران

■ تونس - البيان

علمت «البيان» من مصادر دبلوماسية بالعاصمة التونسية، أن الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة ترصد بدقة متناهية ردود الفعل حول الإجراءات المتخذة في ما يتعلق بمقاطعة النظام القطري من قبل الدول العربية الداعية لمكافحة الإرهاب.

وقالت المصادر إن الإدارة الأميركية ترصد من خلال سفاراتها في عواصم المنطقة، وبشكل غير مسبوق، مواقف وتحركات قوى الإسلام السياسي، وخاصة المرتبطة بتنظيم جماعة الإخوان الإرهابية، والمعروفة بتحالفها مع النظام القطري، بعد عزل الدوحة خليجيا وعربيا، نتيجة دورها الإجرامي في دعم الإرهاب والتدخل في الشؤون الداخلية للدول، وتآمرها ضد دول مجلس التعاون للخليج العربي والدول العربية، وتهديدها للسلم والأمن العالميين. وأضافت أن هناك رغبة أميركية وغربية في مزيد فهم طبيعة التحالفات القائمة بين قوى الإسلام السياسي والجماعات المتشددة من جهة والنظام القطري الإرهابي من جهة ثانية، من خلال ردود فعل الحركات والأحزاب الإخوانية وأشباهها، وطبيعة دورها كأذرع سياسية واستخباراتية وميدانية لمشروع الدوحة في المنطقة العربية المبني على أساس التدخل المباشر في الدول والمجتمعات، لافتة إلى أبرز ما تم التوصل إليه أن إخوان تونس والجزائر والمغرب، أظهروا خلال الأيام الأولى للمقاطعة اندفاعاً في التعاطف مع النظام القطري، ثم سرعان ما تراجعوا واختاروا الصمت، تاركين المجال لكتائبهم الإلكترونية وقواعدهم الحزبية للتحرك بدلاً عن القيادات والزعامات المعروفة، والتي يبدو أنها أضحت تخشى التورط أكثر في إبداء التعاطف مع نظام مهدد بالسقوط في أية لحظة.

وأشارت المصادر إلى أن الجهات الغربية لاحظت وجود تقارب في عدد من الدول العربية بين قوى الإسلام السياسي التابعة لقطر والشيعية التابعة لإيران، انسجاما مع طبيعة التحالف القائم حاليا بين تنظيم الحمدين في الدوحة ونظام الملالي في طهران، وأن هذا التقارب يطرح أكثر من سؤال حول مستقبل المنطقة في ظل ارتباط الطرفين بعقيدة العداء للأنظمة الوطنية وتبنيهما المشترك لما يسمى بمشروع «الصحوة الإسلامية» الهادف إلى بث الفوضى في المنطقة لتمكين الأحزاب والجماعات الإرهابية من الوصول إلى الحكم بغض النظر عن هويتها المذهبية.

برود أميركي

وبحسب المصادر، فقد لوحظ أن السفارات الأميركية في المنطقة بدأت تظهر برودة في علاقاتها مع الأحزاب الإسلامية عكس ما كانت عليه في ظل الإدارة السابقة، واستشهدت المصادر بالحالة التونسية، حيث ولأول مرة منذ سنوات، أدى وفد من الكونغرس الأميركي زيارة إلى البلاد دون أن يلتقي بقيادة حزب حركة النهضة الإخوانية. وقد اقتصر برنامج زيارة وفد الكونغرس على الاجتماع بالرئيس الباجي قائد السبسي ورئيس الحكومة يوسف الشاهد.

كما اقتصرت الدعوات لحضور احتفال السفارة الأميركية بالعيد الوطني لبلادها على دعوة رئيس الحركة واثنين من مستشاريه في إطار البروتوكول المعتاد، كون النهضة شريكة في الحكم، ولأول مرة لم يدع للحفل بقية قياديي الحركة ووزراؤها الحاليون والسابقون وكتلتها البرلمانية.

إلى ذلك، لاحظ المراقبون أن رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد دشن أمس زيارته إلى واشنطن بدعوة من الإدارة الأميركية دون أن يصطحب معه أي مسؤول حكومي ينتمي إلى حركة النهضة، وهي سابقة في الحياة السياسية التونسية منذ العام 2012، حيث كانت الحركة تدفع بمن يمثلها في الوفود الحكومية نظراً لموقعها في مؤسسات الحكم وخاصة البرلمان الذي تتصدر حالياً كتله النيابية في ظل انهيار حزب نداء تونس نتيجة صراعاته الداخلية التي يردها المراقبون إلى مخططات طالما وقفت حركة النهضة وراءها لإضعاف منافسها الأبرز في المشهد السياسي.

ويتضمن برنامج زيارة الشاهد إلى واشنطن، والتي تكتسي طابعا سياسيا واقتصاديا وأمنيا، سلسلة من اللقاءات والاجتماعات مع كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية، وكذلك مع ممثلين عن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وأبرزهم المدير العام المساعد للصندوق دافيد ليبتون.

صحف غربية: تمويل أسوأ المتشددين تم عبر قطر

■ دبي. البيان

في إطار متابعة الصحف الأجنبية للدور المسيء الذي لعبته قطر في المنطقة على مدى السنوات الماضية، نشرت صحيفة «نيويورك بوست» مقالاً للكاتب رالف بيترز أكد فيه أن تمويل أسوأ المتشددين في سوريا والعراق تم عبر الدوحة، وعندما خسروا خسرت قطر. وأفاد الكاتب في مقاله تحت عنوان «داعش على وشك أن يهزم، لكن ما سيأتي لاحقا عبارة عن فوضى»، أن الاسرة الحاكمة في قطر لعبت على جميع الأطراف، باستضافتها أكبر قاعدة أميركية في المنطقة تحوي آلاف العناصر، مع الغمز في الوقت نفسه بتحبب لإيران، وتبادل القبلات مع الأتراك، والدفاع عن الإخوان المسلمين عبر قناة الجزيرة، مشيراً إلى أن السعوديين والإماراتيين قد نفد صبرهم مع الخداع والتخريب القطري، وأن الوجود الأميركي يحمي قطر، فيما تتدافع إيران لتعميق علاقاتها مع الدوحة. وكتبت أيه بتراوي في «واشنطن بوست» عن الدور الذي لعبته المواجهة الدبلوماسية بين قطر والبلدان العربية التي تتهمها برعاية الإرهاب في تسليط الضوء على شبكة مبهمة من الجمعيات الخيرية والشخصيات البارزة التي تعمل بحرية في هذه الدولة الخليجية الصغيرة، وإلى الأسئلة التي طرحتها بشأن تحديد «الإرهابي» في الشرق الأوسط.

مخاوف محقّة

وأكدت أن لائحة الجماعات والأفراد التي صدرت عن جيران قطر تعكس مخاوف طويلة الأمد مطروحة من جانب مسؤولين أميركيين، وأن دعم قطر لجماعة الاخوان المسلمين جعل منها نشازاً في المنطقة، كما دورها الفريد كوسيط في مفاوضات الرهائن. وتشير الكاتبة إلى أقوال الباحث في مؤسسة «نيو أميركا» الذي ساهم في نشر كتاب عن دفع الفدية، كريستوفر ميلون، بأن تلك المفاوضات غالبا ما كانت تشمل على دفعات لجماعات إرهابية، وأن الحكومات الاوروبية ذهبت ايضا الى مستويات قصوى في ابقاء تلك المبادلات سرية، وأنها كانت بشكل متعمد جدا غير شفافة، إذ «لا يريدون من أحد معرفة انهم دفعوا».

وتطرقت الكاتبة إلى التقارير التي نشرت في وقت سابق من هذا العام والتي تشير الى أن قطر دفعت مئات الملايين من الدولارات للإفراج عن أعضاء من الأسرة الحاكمة تم اختطافهم في العراق، وما طرح من مزاعم بأنها شملت دفعات قطرية الى جماعة مرتبطة بالقاعدة في سوريا، كما الى ميليشيات مدعومة إيرانيا في العراق.

أسماء الإرهابيين

وافادت بتراوي ان لائحة الدول العربية الداعية إلى مكافحة الإرهاب، تشمل أسماء عدد من المواطنين القطريين، بما في ذلك خليفة السبيعي وسعد بن سعد الكعبي وعبد الرحمن النعيمي وعبد اللطيف الكواري وإبراهيم الباكر، وجميعهم مصنفون من جانب وزارة الخزانة الاميركية بأنهم من كبار المؤيدين لتنظيم القاعدة، وأن أربعة من الخمسة يبدو انهم يعيشون في قطر، أرصدتهم مجمدة، وهم تحت المراقبة وممنوعون من السفر للخارج، لكنهم ليسوا مسجونين.

وأشارت إلى ما أفادت به وزارة الخزانة الأميركية عن قضية الباكر، بانه اعتقل في قطر قبل سنوات لدوره في شبكة متطرفة لكن أطلق سراحه من السجن بعد ان وعد بعدم القيام بنشاط إرهابي في قطر، ثم في عام 2006، لعب دورا كبيرا في خلية ارهابية تتآمر للهجوم على قواعد عسكرية أميركية، وانه منذ منتصف 2012 كان يخدم كرابط بين ممولي القاعدة الذين مقرهم في الخليج وأفغانستان، وانه على ما يبدو يقيم خارج قطر الآن، وفقاً لخبراء يراقبون عن كثب تلك القضايا.

«قضية فيراتي» تكشف مزيداً من فساد الدوحة رياضياً

■ مدريد - وكالات

اعتبر الكاتب في صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، فرانسيسك أغويلار، أن باريس سان جيرمان المملوك لتميم بن حمد آل ثاني، أدخل الأوضاع السياسية التي تواجهها قطر حالياً في قضية انتقال ماركو فيراتي إلى صفوف برشلونة، كونه يعتبر أن بيع عقد متوسط الميدان الإيطالي إشارة على الضعف.

وكتب أغويلار مقالاً في الصحيفة المقربة من نادي برشلونة جاء فيه أن برشلونة لن يستطيع التفاوض مع باريس سان جيرمان بشأن شراء ماركو فيراتي، لأن أمير قطر يعتبر هذا الأمر تنازلاً وإشارة إلى ضعفه وتأثره، والأحداث السياسية التي تعاني منها دولته، وأهمها قرار مقاطعة السعودية والإمارات والبحرين ومصر لها الشهر الماضي.

وزاد أغويلار في مقاله: رحيل ماركو فيراتي الذي يعتبر أهم لاعب في باريس سان جيرمان سيُنظر إليه من قبل أمير قطر بأنه ضعف، وخسارة لأحد الممتلكات الهامة التي يمتلكها، مؤكداً أنه ليس هناك أسوأ من التفاوض مع القطريين، وإدارة برشلونة تعرف ذلك جيداً عندما دخلت معهم في مفاوضات سابقة حول رعاية الخطوط الجوية القطرية للنادي الكتالوني.

وختم المقال: لم يكن من المفترض على إدارة برشلونة التفاوض مع ناصر الخليفي رئيس باريس سان جيرمان لأنه مجرد موظف لدى أمير قطر، وكان عليهم التفاوض مع الأخير مباشرة من خلال العلاقات التي يمتلكها النادي في الدوحة، لكن في وضع قطر الحالي، أعتقد أن الأمر صعب جداً.

وسبق لدوناتو دي كامبلي وكيل أعمال فيراتي القول بأن اللاعب الإيطالي الدولي سجين لدى أمير قطر، مؤكداً أن ناصر الخليفي رئيس النادي الباريسي أبلغه بأنه لو تخلى عن فيراتي فلن يسامحوه في الدوحة.

إزالة تسمية «العربي» من «الخليج» تؤكد التماهي م

محللون: «الجزيرة» رأس حربة مؤام

فضائح تزوير تصريحات المسؤولي

■ القاهرة – محمد خالد، المنامة – إبراهيم النهام، بغداد – عراق أحمد، عمان - ماجدة أبو طير، إسطنبول – البيان

تلاحقت فضائح تزييف قناة الجزيرة القطرية لتصريحات مسؤولين دوليين خلال الأسابيع القليلة الماضية، لتسلط الضوء على تدني مصداقية هذه القناة والدور المشبوه الذي تقوم به منذ تأسيسها والذي يركز على خدمة المشروع التخريبي لتنظيم الحمدين الرامي إلى زعزعة الاستقرار في العالم العربي ودعم الجماعات الإرهابية. واكد محللون وخبراء عرب أن نهج قناة الجزيرة في فبركة الأخبار والتقارير ليس جديداً وأنها تعمل بناء على أجندة تخريبية تتسم بطابع شمولي، باعتبارها رأس حربة المشروع التخريبي لتنظيم الحمدين.

وقال الخبراء أن قيام قناة «الجزيرة» بنشر خرائط لـ «الخليج العربي»، تم خلالها حذف كلمة «العربي» منها، واعتماد «الخليج» فقط، يشير إلى تماهي تنظيم الحمدين مع المخططات والطموحات الإيرانية التوسعية، وقوة التحالف فيما بين الجانبين.

أبرز الأدوار المشبوهة لقناة الجزيرة القطرية:

- هز ثقة المواطن العربي في قيادته
- تسمية الجماعات الإرهابية بالإسلامية
- تجنبها الانقلاب والقمع داخل قطر
- خلق الفتن في الدول العربية
- ترسم دولة قطر مدينة فاضلة
- الوقيعة بين الشعوب والمؤسسات العسكرية
- بث سمومها وتمريرها على مراحل
- الاعتماد على دورها التخريبي وأخبارها المضللة

البيان
غرافيك: أسيل الخليلي

السعودية

لعب بالنار

واعتبر محللون أن هذه الإساءات القطرية لعب بالنار وتضليل يجب أن تحاسب عليه الدوحة، حتى ولو تطلب ذلك الملاحقة القانونية، باعتبار أن ذلك يمس السيادة الوطنية والقومية، ويطعن بالتاريخ والجغرافيا. وقال المحلل السياسي السعودي إبراهيم ناظر، إن الدوحة باتت تلعب بالنار، من خلال التدخل في شؤون الدول الخليجية، وعندما فشلت من خلال عمليات التخريب، لجأت إلى المنابر الإعلامية الموبوءة. وأضاف لـ «البيان» أن ما نشرته الجزيرة، يشكل إساءة واضحة للبحرين ولدول الخليج، بل للمنظومة العربية ككل، فالمعروف أن الخليج في كل الخرائط الدولية عربي أصيل، إلا أن الجزيرة تريد نزع هذه العروبة لصالح إيران.

أما الكاتب السعودي عايد الشمري، فرأى أن مثل هذا السلوك القطري يخدم وبشكل مباشر إيران، التي تستميت من أجل نزع عروبة الخليج، مشيراً إلى أن قطر باتت تلبي بشكل واضح المطالب الإيرانية.

البحرين

تدليس وكذب

وفي مملكة البحرين، أكد عدد من الإعلاميين أن قناة الجزيرة القطرية تغرق اليوم بالتقارير المدلسة والكاذبة، والتي تحمل دلالات الانحراف عن بوصلة القرار السياسي الرشيد، موضحين أنها «أداة من أدوات الدعاية المضللة في المنطقة العربية».

وأوضح هؤلاء بتصريحاتهم لـ «البيان»، أن «عدم اعتراف إيران بمسمى الخليج العربي، يبين جلياً الارتباط الوثيق ما بين توجهات قناة الجزيرة والنظام القطري، مضيفين أنه أمر يدينها، ويغرقها أكثر بمستنقع الفبركة والتضليل والكذب، ويؤكد أنها قناة نأت بنفسها ومن يقف خلفها عن الحقيقة وعن المحيط العربي».

وانتقد رئيس القسم السياسي بصحيفة البلاد اليومية البحرينية، راشد الغائب، حذف قناة الجزيرة القطرية كلمة «العربي» من اسم «الخليج العربي»، وقال «إن إسقاط هذه الكلمة قرار سخيف من إدارة القناة، ويحمل دلالات عن انحراف بوصلة القرار السياسي». وذكر أن القناة القطرية كانت وما زالت أداة من أدوات الدعاية المضللة، وتنتج تقارير تلفزيونية بها الكثير من التدليس والكذب.

من جهته، أكد الكاتب الصحافي البحريني سعد راشد، أن حذف مسمى «العربي» من الخليج، هي دلالة واضحة على ارتباط قناة الجزيرة بالسياسة الخارجية القطرية. وأوضح أن عدم اعتراف إيران بمسمى الخليج العربي، يبين جلياً الارتباط الوثيق ما بين توجهات القناة والنظام القطري من جهة، وإيران من الجهة الأخرى. وأكد أن استمرار «الجزيرة» على منهجها المضلل للرأي العام، والداعم للجماعات الإرهابية، سيكون أثره بالغ في

■ إعلاميون بحرينيون: «الجزيرة» أداة من أدوات الدعاية المضللة

■ محللون مصريون: تدليس وخيانة وارتماء في أحضان طهران

■ استياء عراقي: خروج عن الصف العربي وخضوع لإيران

■ سياسيون أردنيون: عدم احترام للتاريخ والأمة العربية

مسؤول سعودي: «الجزيرة» أصبحت جزءاً من الماضي

■ جدة – وكالات

أدوار متعددة مشبوهة لعبتها قناة الجزيرة القطرية منذ تأسيسها بعد أشهر من انقلاب حمد بن خليفة على والده وتوليه السلطة في الدوحة، ولكن هذه الأدوار بدأت تتكشف مع الزمن حتى أصبح المشاهد على يقين تام بأن هذه القناة تمارس أدواراً مرسومة لتحقيق أجندات وسياسات منظمة أهدافها معلومة، لذا أصبحت القناة من الماضي بالنسبة للمشاهدين العرب والخليجيين، بحسب ما أكده مسؤول سعودي.

وبحسب تقرير لجريدة «مكة» السعودية، فقد دأبت قناة الجزيرة منذ تأسيسها على هز ثقة المواطن العربي في قيادته والتظاهر بالركون إلى حقوق الشعوب لكسب أكبر عدد ممكن من الشباب، قبل أن تبدأ في التوجه نحو تحقيق أهداف سياسات محددة، بدءا من إثارة الشارع العربي وتسمية الجماعات الإرهابية بالإسلامية كحزب الله وحركة الشباب في الصومال والحركات الإرهابية في مالي وطالبان في أفغانستان والقاعدة في العراق والسعودية واليمن، ثم تولت زمام المبادرة فيما سمي بالربيع العربي الذي تعاني الشعوب العربية ويلاته حتى اليوم، باسم النضال والحرية ومحاربة القمع دون أن تذكر كلمة واحدة عن سياسات الانقلاب والقمع في الداخل القطري.

ومنذ فترة ليست بالقصيرة تكشفت حقائق استغلال تنظيم الحمدين في قطر لخلق الفتن والمشاكل في معظم الدول العربية مستخدمة وتر الخلافات السياسية والطائفية، وقد استطاعت شق المجتمعات العربية، مدعومة بدور مشبوه لقطر في دعم المنظمات الإرهابية.

أجندة

مدير الشؤون الثقافية في السفارة السعودية بالإمارات والكاتب الصحافي الدكتور محمد المسعودي، أكد أن قناة الجزيرة وضعت اللمسات الأولى لسياستها لدى ذهنية المشاهد العربي -زيفا- لإنجاح ما اعتبرته نهجا ديمقراطيا وإصلاحا سياسيا يجب على الدول العربية تبنيه، فبدأت أولا بتصوير المشهد العربي وقدمته في حلة مختلفة تسيطر عليها نكهة واتجاهات أجندة «سلطة قطر» ومسيسيها أولا، وكذراع إعلامية وأداة حربائية تقتات وتعشق التطاول والفتن بين الدول والشعوب ثانيا.

وقال، «ننطلق هنا إلى كيفية استعمال قناة الجزيرة وبدعم كامل الدسم والصلاحية من حكومة قطر لتطبيق استراتيجيات للتحكم بالشعوب كاستراتيجية الإلهاء كعنصر أساسي لتحقيق الرقابة على المجتمع عبر تحويل انتباه الرأي العام للشعب القطري عن القضايا المهمة والتغيرات التي تقررها الحكومة القطرية لترسم قطر مدينة فاضلة، لا يوجد بها مشاكل تحتاج إلقاء الضوء عليها، مع إغراق المجتمع بوابل متواصل نحو قضايا عربية أخرى ورسمها بطرق استراتيجية لأجندة موجهة ومدعومة معا».

وأضاف أنه علينا ألا ننسى استراتيجية افتعال الأزمات والمشاكل وتقديم الحلول التي تخلقها، حيث تبدأ «الجزيرة» بخلق مشكلة وافتعال «وضع ما» والغاية منها انتزاع بعض ردود الفعل من الجمهور العربي، بحيث يندفع طالبا لحل، ومن ثم قبوله على أنها شر لا بد منه، ومنه المحاولات المستمرة التي تقوم بها «الجزيرة» للوقيعة بين الشعوب العربية والمؤسسات العسكرية في تلك الدول بين الفينة والأخرى.

وأوضح أن القناة القطرية بدأت باستراتيجية التدرج لضمان قبول ما لا يمكن قبوله، ويكفي أن يتم تطبيقه تدريجيا على مدى عشر سنوات فقط، وهذا ما بدأت به «الجزيرة» بتوظيف كادرها من بقايا قناة «بي بي سي» البريطانية بعد إلغائها في 1996، ومنه استقطبتهم حكومة «قطر» وأنشأتها وبدأت بأجهزة ومراسلين وميزانيات مفتوحة، ما جعلها تكسب المشاهد العربي حينها وتقنعه بمهنيتها، وبدأت في التدرج ببث سمومها وتمريرها على مراحل مع اعتماد دورها التخريبي وأخبارها المضللة ضد العديد من الدول العربية وخدمة أجندة أخرى تسعى لإحداث بلبلة في المنطقة ببث الشائعات والأخبار الملفقة في متابعتها للأحداث، والأمثلة لا تعد ولا تحصى. وشدد على أن قناة الجزيرة اليوم تحتضر وأصبحت جزءاً من الماضي لدى المتلقي العربي بصفة عامة ودول الخليج بصفة خاصة.

الدوحة.. تاريخ طويل ف

وثائق قطرية مزورة في قضية نزاع حدودي مع البحرين

■ الرياض – وكالات

لم تتفاجأ الذاكرة الخليجية بتزييف الإعلام القطري لتصريحات مسؤولين أمميين وأوروبيين أخيراً، إذ تستعيد سجلاً طويلاً في التضليل وتقديم المعلومات المزيفة على مستويات عدة لا تقف عند المتلقي العربي، بل تخطت الدائرة لتصل إلى تزييف وثائق رسمية في محافل دولية عدة.

وسبق أن تقدمت الدوحة بوثائق مزورة في قضية نزاع الحدود مع البحرين أمام محكمة العدل الدولية، بيد أن المحكمة أصدرت حكمها التاريخي والذي نص صراحة على تبني الموقف البحريني، وإثبات تزوير قطر لعشرات الوثائق، وسجلت المحكمة الدولية عام 1999 رسمياً تخلي قطر عن الوثائق التي ثبت من قبل خبراء المحكمة أنها مزورة.

تزوير رسمي

واسترجعت وكالة أنباء البحرين (بنا) تفاصيل وقائع قضية تزوير قطر المثبتة في المحكمة الدولية، وأشارت إلى أنها تعود إلى ما بعد رحيل بريطانيا من الخليج العربي في سبعينات القرن الماضي، إذ سعت الدوحة على مدار عقود للاستيلاء على أراض وجزر ضمن السيادة البحرينية، مستخدمة في ذلك كل الوسائل المشبوهة من تزوير وثائق ومراسلات باسم حكام ومواطنين من البحرين، وبعض دول الخليج.

وذهبت الدوحة -بشكل

ـــع طموحات إيران التوسعية

ـــرة تنظيم الحمدين

ـن الدوليين تعرّي القناة

أي توجهات للحل في المستقبل.

وتـرى الإعلامية منى المطوع، أن قناة الجزيرة لا تمارس عملها كوسـيلة إعلامية لنقل الأخبار والوقائع، وإنما هي مسـودة مشـروع سياسـي ذي أجندة وسياسـات تسـتهدف سـيادة دول الخليج وأمن المنطقة العربية، مضيفة أنه «ليس مسـتغرباً أن تكشـف عن وجهها الحقيقي أكثر وتحذف كلمة «العربي» من مصطلح «الخليج العربي»». وقالت المطوع «أما سلوك إزالة البحرين عن خريطة الخليج، فبقدر ما هو تصرف صبياني مضحك، إلا أنه يعكس بذات الوقت المراهقة السياسية وعدم الاتزان والنضج الإعلامي الذي يتسم به المسؤولون بالقناة».

مصر

مكايدة سياسية

وتعليقاً على ذلك، قال الخبير الإعلامي المصري د. ياسر عبد العزيز، إن الجزيرة تقوم بتطويع الممارسـات المهنية لاعتبارات سياسية، وذلك لعدة أسباب رئيسة، من بينها عملية «المكايدة السياسـية» لدول المقاطعة، وإعطاء براهين على قوة العلاقة مع إيران، التي تعتمد عليها وعلى تركيا كلية في تعزيز موقفها في الأزمة، مشدداً على أن ذلك يؤكد أيضاً عدم التزام الجزيرة بالقواعد المهنية، وهو تأكيد واضح على أن الجزيرة ليست سوى أداة سياسية وذراع إعلامية سياسية للدولة القطرية، التي تبعث من خلالها رسائل معينة.

كما قال مدير مركز الدراسـات الاسـتراتيجية وأخلاقيات الاتصال في مصر، د. سعد الزنط لـ «البيان» إن جزءاً من التحرش السياسي الـذي تقوم بـه قطر ضد الأشـقاء في الخليج، هـو الاكتفاء بلفظـة «الخليج»، وهو أمر ينم عن سياسـة قطر بشـكل عـام، ولربما يتطور لاعتمـاد وصف أبعد من ذلك، وفق الرؤيـة الإيرانية في تطورات للنهج القطري في التعامل مع الأزمة. وشـدد علـى أن الدوحة بالنظـام الحالي، استبعدت نفسها من «الأمن القومي الخليجي»، واعتبر أن قطـر «تلعب بالنار، وسـتدفع ثمـن ذلك». وأوضح أن «قطـر ليس لديها الوعي الكافي بالتحركات الصبيانية التي تقوم بها، وما حدث هو أمر خطير». واصفاً تصريحات المسؤولين القطريين بأنها «لا تتسم بالنضج».

بدوره، شدد الكاتب الصحافي والسياسي المصري نبيل زكي، علـى أن قطر عندمـا كانت مرتبطة بمجلس التعـاون الخليجي ودولـه، وتجمعها علاقات جيدة معهم، كانت تعتمد على تسـمية «الخليـج العربـي»، بينما عندما تلقت الدعم مـن إيران في أعقاب أزمة قطر الراهنة، صارت تسـتخدم كلمة «الخليج» فقط، لا سـيما أن إيران لا تسـميه «الخليج العربي». فقطر لا تسـتطيع التنكر من ماضيها، وفي الوقت ذاته، لا تستطيع استفزاز الإيرانيين الذين تجمعهم بها علاقات قويـة فـي الوقت الراهن. وأفاد لـ «البيان» بأن ذلـك الموقف هو جزء من السياسـة والمخططات القطرية، لا سيما في ظل تلقي الدوحة دعماً سياسياً من إيـران وتركيـا، وفي ظل المقاطعة المفروضة عليها من الـدول العربية التي ترفض الدعم القطري للإرهاب.

العراق

خروج عن الانتماء

أمـا في العـراق، فقد أثار اسـتبعاد القناة القطرية، كلمة «العربي» من مسـمى الخليج، اسـتياء شرائح واسعة من المجتمع، التي اعتبرت هذا الفعل خروجاً على الانتماء القومي، وخضوعاً سـافراً لإيران وأطماعها التوسعية على حساب الأراضي والمياه العربية.

وبحسـب سياسيين ومراقبين عراقيين، فإن قناة «الجزيرة» تسيء لكل العرب، ليـس بدعمهـا للإرهاب العملـي فقط، وإنمـا للإرهاب الإعلامـي الخطير أيضاً، والترويج لكل ما هو زائف، ويصب في خدمة الجهات المعادية.

وبحسب المحلل السياسي زيد الزبيدي، فإن الحكومة القطرية، ومن خلال قناة الجزيرة، لا تكسـب إلا المزيد من العزلة والمقت في المحيط العربي، ولا سـيما بالانحياز ضد المصالح القومية، وبالأخص في قضية حساسة تتعلق بعروبة الخليج.

ويقول أسـتاذ التاريخ في جامعة البصرة، د. سامي السعد، إن عروبة الخليج لا خلاف عليها، وهي مثبتة في الموسوعات الدولية. ويضيف أن «التجاهل المتعمد مـن قبل الجزيرة، لا يخـدم إلا المطامع والادعـاءات الإيرانية، ونحن في العرق نعتبـر من يتخلى عن عروبـة الخليج، إنما يتخلى عن عروبته، ليس لصالح إيران، وإنما لصالح فرس إيران الحاكمين، الطامحين إلى عودة الإمبراطورية الفارسية».

ويشـير الإعلامـي صالح الصالحي، إلى أن الكثير مـن العراقيين كانوا يتخذون موقف «الحياد» تجاه الأزمة الخليجية، ويرون أنها قابلة للتسـوية، أما الآن، فقد تغيرت النظرة، وأصبحت الأزمة «عربية – قطرية»، ولا حياد في القضايا القومية الاستراتيجية، أما أن نكون مع الإرهاب الإيراني – القطري، أو ضده، ومن يتجاهل عروبة الخليج، إنما يتخلى عن عروبته.

ويتسـاءل الباحث التاريخي سالم الحسـني، قائلاً: هل يستطيع حكام الدوحة نقل بلدهم إلى الضفة الأخرى من الخليج!؟.. في هذه الحالة، يمكن لـ «الجزيرة» تجاهل عروبة الخليج، واللوذ تحت الجناح الفارسـي، السـاعي للتوسع من خلال الإرهاب، بكل أشكاله، ومنه «الإرهاب الإعلامي».

خريطة لمصر بلا سيناء

نشـرت قناة الجزيرة القطرية خريطة لمصر استخدمت فيها لوناً يختلف عن اللون الذي اسـتخدمته لسيناء المصرية. وهاجم الإعلامي المصري، عمرو أديب، القناة، قائلاً إنها اعتمدت خريطة لمصر دون سـيناء، لافتا إلـى أن هـذا الأمر يعتبر تمهيـدا. جاء ذلك في البرنامـج الذي يقدمه أديـب على قناة «أون تـي في»، حيث قال: «الغريـب أن الجزيرة من امبارح اعتمدت خريطة جديدة لمصر، حيث مصر كلها لون، وسيناء لون لوحدها، ليه ما تعرفش، حاجة كدة عاملة زي التورتة، مصر كلها بني كده ودي صفراء لوحدها، وتمهيداً أن هذه الخريطة يعني أيه يتم استخدامها كثيـرا». وأضـاف، «لما تيجي تبص أو حد من بـرة يبص بجد مصر كلها لـون وبقعة كده لون تاني، لا ما هي دي سـيناء عليها كلام، يعني جايز تيجي كدة أو كدة أو تروح كدة أو كدة ليه ما تفهمش، يعني نفسي مرة أشـوف العقل الشرير، يعني الشر بإسـرائيل كنت فاهمه، الإسرائيليين أشـرار ليه والإيرانيين أشـرار ليه أما الشـر تجاه مصر أيه؟ ليه». وتابع أديب قائلاً: «يعني لو أخذت سيناء كده لوحدها، كدة قصيتها من التراب المصري وبعدين؟ طيب مصر مدايقاكو في ايه؟». القاهرة - وكالات

الأردن

نهج مرفوض

وفـي الأردن، فقد بيّن رئيس لجنة الشـؤون الخارجيـة النيابية، رائد الخزاعلة، أن النهـج الذي تتبعه «الجزيـرة»، نهج مرفوض تماماً، ويعكس عـدم احترام للدول والتاريـخ العربـي، وتهاون وعدم تقدير خطـورة الأزمة الحاليـة. وأكد أن «تغيير الحقائق الذي تتبعه الجزيرة، ونشـر الدسـائس في نهايـة المطاف، لن يكون إلا طريقـاً لإضعـاف الأمة، وهو ما تخطط له إيران وتسـعى لتنفيـذه». وأضاف أن حذفت قطـر كلمة «العربي» من مصطلح الخليج، وغيرت الخرائط، فهنالك تاريخ عربـي أصيل أقوى وأهـم من هذه الترهـات التي تؤكد الاسـتخفاف بالمواطن والتاريخ العربي.

ورأى عضـو مجلـس النواب الأردني السـابق، محمد الحجـوج، أن توجه قناة الجزيرة نابع من السياسـة القطرية، فحذفها لكلمة العربي وغيرها من وسـائل لا تعبـر إلا عن مدى حالة الإفلاس السياسـي الواضحة لنظـام الحمدين، ويأتي في نطـاق المناكفة السياسـية لدول التحالف والتقرب لإيـران. وهذا يعكس تخبطها السياسي، وعدم وجود أفق تنظر من خلاله لأهمية العلاقات العربية واحترامها.

المحلل السياسـي محمد الحسـيني، يرى أن قطر أوجدت قناة الجزيرة، لتكون ورقة في أيديها، وبواسـطة هذه القناة التي تنتهـج التطرف عنواناً، تحاول إرضاء إيران وإظهار التقرب منها. أضاف الحسـيني «يجب أن تدرك قطر أن توجهها نحو إيران لن يكون مجانياً، فهنالك ثمن غالٍ ستدفعه».

السديري: «المقاطعة» وفق ما يقتضيه الشرع

■ الرياض - وكالات

طالـب نائب وزير الشـؤون الإسـلامية والدعـوة والإرشـاد في السـعودية، د. توفيق بن عبدالعزيز السـديري، الدعاة وخطباء المسـاجد وطلبة وحملة العلم الشـرعي بالقيـام بدورهـم وواجبهـم الشـرعي فـي إيضـاح الحـق، مضيفاً «فما قامت به بلادنـا المملكة العربية السـعودية في مقاطعة دولـة قطر إلا إجراءات مدروسـة موافقة لما يقتضيه الشرع، وتأتي في سـبيل دعم مكافحة الإرهـاب». وأشـاد فـي هـذا الصدد بمواقـف وقرارات المملكة في سـبيل دعمهـا لجهود الدول الداعمة لمكافحة الإرهاب، ومشـدداً على أنـه «لا يجوز السـكوت في مثل هذه الأحداث التي تمـر بها بلادنا»، مفنداً كلام البعض بأن الأمـر فتنة ولا يجوز الخـوض فيها بأن ذلك غير صحيح.

جاء ذلك خلال حفل نظمته الشؤون الإسـلامية لمنسـوبيها في مقر الوزارة بالرياض، بحضور وكلاء الوزارة، ومديري العموم، ورؤساء الأقسام، والموظفين.

وأكد «السـديري» على أنه «لا يجوز السـكوت في مثل هذه الأحداث التي تمـر بهـا بلادنا، وأن علـى طلبة العلم وحملة العلم الشرعي واجب شرعي في تبيان الحـق، وأن كلام البعض أن الأمر فتنة لا يجوز الخـوض فيها غير صحيح؛ لأن الفتنـة لا يعـرف فيهـا الحـق من الباطل، أما هذا الوضع الذي نحن فيه، فالأمر فيـه واضح وجلـي، وما اتخذته حكومتنا له سـنده الشـرعي، وتم وفقاً لمقتضى السياسة الشـرعية التي يراها ولي الأمر».

صعوبات تواجه إنتاج الهيليوم

■ دبي-البيان

يعانـي إنتـاج الهيليـوم فـي قطر من صعوبـات جمة، كغيره مـن المنتجات القطريـة نتيجـة المقاطعـة، وعلـى الرغم من إعلان قطر اسـتئناف إنتاجها للهيليـوم أخيراً، بعد فتـرة من تعليقه الشـهر الماضـي، إلا أن تصديرها لهذه المادة يواجه مشـكلات كبيرة، ويترتب عليه تعقيدات فنية لوجستية وتكاليف مالية باهظة.

وقالـت الكاتبة سـارة زانغ في تقرير بمجلـة «ذا اتلانتيـك» إن إنتـاج قطر مـن الهيليوم كان يشـكل 25 في المئة من الإنتـاج العالمي في العام الماضي، ويشـمل مسـار تصديـر الهيليـوم من قطر على إرسـال الحاويات بالشاحنات مـن رأس لفـان بقطر براً عبـر الأراضي السـعودية إلـى ميناء جبـل علي، ثم يجري شـحنها إلى سنغافورة التي تمثل مركـز توزيـع الهيليوم في آسـيا، ومن الوجهـات الرئيسـية اليابـان والصيـن وتايـوان وكوريا، كما يتم إرسـال بعض الهيليوم إلى فرنسا.

وأفادت بأن الإنتاج اسـتؤنف مجدداً فـي 2 يوليـو، حيث مـن المحتمل أن يأخـذ طريقا أكثر تعقيـدا وأكثر تكلفة عبـر ميناء في سـلطنة عمـان. ونقلت عـن الخبير فـي صناعـة الهيليوم فيل كورنبلوث، أنه لكي يعود إنتاج الهيليوم إلـى وضعه الطبيعي، سيسـتغرق الأمر بضعة أسـابيع إضافية بسبب الخدمات اللوجسـتية المتعلقـة بالحصـول على أسطوانات هيليوم مسال متخصصة الى قطـر، وتبريدها ببطء، قبـل أن يصبح بالإمكان استخدامها من جديد، مضيفاً: «سلسـلة إمدادات الهيليـوم، غير مرنة وهشة، على الرغم من وجود إمدادات وافرة عندما يجري تشغيل كل شيء».

وتؤكد الكاتبـة أن تحديات التعامل مع الهيليوم المسال يجعله سلعة صعبة للبلد المصدر.

أدنى سيولة في البورصة القطرية

■ دبي - رامي سميح

تراجعت مستويات السيولة في بورصة قطر بنحو ملحوظ، لتسـجل أمس أدنى مستوياتها منذ ثمانية شهور، مع استمرار نزوح الاستثمارات الأجنبية منذ مقاطعة الإمـارات والسـعودية والبحرين ومصر للدوحة بسبب دعمها للإرهاب.

ووفقـاً لرصـد «البيـان»، بلغـت مستويات السـيولة في السوق، أمس، نحـو 115,6 مليـون ريال، وهـو أدنى مسـتوى لها منذ نوفمبر الماضي، بينما كانت السـيولة في حـدود 400 مليون ريـال قبل الأزمـة، وخسـر رأس المال السوقي للأسهم نحو 52,125 مليار ريال، ليهبط من 532,5 مليـاراً إلى نحو 480 ملياراً حالياً.

ووصلـت خسـائر مؤشـر البورصـة القطريـة إلى نحـو 14,7 في المئة منذ بداية العـام الجـاري، وتراجعت أمس بمقـدار 0,21 فـي المئـة إلـى 8904 نقاط مع هبوط أسـهم «قطر للتأمين»، و«الملاحـة القطريـة»، و«مسـيعيد للبتروكيماويـات»، و«الكهرباء والماء»، و«صناعـات»، و«بنك الخليج التجاري»، و«مصرف الريان».

واسـتمرت مبيعـات المؤسسـات الأجنبيـة في السـوق، ووصلت، أمس، إلـى نحـو 15,9 مليـون ريـال، مقابل مشـتريات محدودة بقيمة 3,58 ملايين ريـال، فيمـا بلغـت مبيعـات الأفراد الأجانب أكثر من 15,5 مليون ريال.

من جهـة أخـرى، أعلنت شـركات كويتية وبحرينية محدودية اسـتثماراتها في دولة قطر.

وقالت المجموعة البحرينية «جي إف إتش المالية» إن معدل الأصول والتأثير للمجموعـة فـي دولة قطـر يبلغ نحو 30 ألـف دولار، ما يعـادل 0,001٪ من إجمالي الأصول كما في يونيو الماضي.

وذكـرت شـركة هيومـن سـوفت القابضة الكويتية أن إجمالي استثماراتها في قطر لا يتجاوز 0,79٪ من موجودات وأصول الشركة.

ـــي التضليل والتلفيق

مقاطعة قطر تخنق تمويل الإرهاب بالمنطقة

■ الرياض - وكالات

فـي الوقت الـذي اختـارت فيه قطر العناد والسـير قدماً بأزمتها مع الدول الداعيـة لمكافحة الإرهاب إلى طريق مسـدود، بدا جلياً نجاعـة الإجراءات ضدها في «خنق» تمويل الإرهاب.

وبعـد مـرور أكثـر من شـهر على قـرارات الـدول الداعيـة لمكافحـة الإرهاب مقاطعة قطر، بسبب سياستها المتطرفة وتورطها فـي دعم وتمويل التنظيمات الإرهابية، كشفت الأحداث معانـاة التنظيمـات الإرهابيـة مـن التراجع نتيجة شح التمويل.

انحسار الإرهاب

وتقـدم قـوات الشـرعية فـي بعض البلـدان التي تشـهد صراعات وحروباً أهليـة، مثل سـوريا والعـراق وليبيا، وانحسار العمليات الإرهابية في بلدان أخـرى بالمنطقـة مثـل البحرين، ما يؤكد التورط القطري في دعم حركات التمرد والتنظيمات الإرهابية في هذه البلدان بالمال والسلاح.

وأشـارت صحيفـة «الوطـن» السـعودية، في تقرير أمـس، إلى أن انعكاسـات قرارات المقاطعة تسـبب فـي ارتباك النظام القطـري، وتعطيله عـن دعمه تلك التنظيمات، ما أسـفر عن تحقيـق انتصارات كبيـرة لقوات الشرعية في بلدان الصراع.

وأكد خبـراء ومحللون سياسـيون، أن قرارات المقاطعة لقطر انعكسـت علـى الفور على الوضع في العراق، إذ انتصرت القوات الحكومية على تنظيم «داعش» الإرهابي في الموصل، كذلك الحـال في ليبيا، إذ تـم تحرير بنغازي من المليشـيات المسـلحة، فضلًا عن الوضـع في اليمـن، إذ تقدمت قوات الشرعية في مختلف الجبهات مخلفة خسائر كبيرة للانقلابيين الحوثيين.

مقاطعة

ونقلت الصحيفة عن المحلل السياسي الإماراتـي، ضـرار بالهـول الفلاسـي، قولـه «إنه منذ بدايـة المقاطعة انهار تنظيم داعش واسـتقر الوضع نسـبيًا في العراق وسوريا، كما حققت قوات الجيش الوطني في ليبيا بقيادة المشير خليفة حفتـر، انتصـارات كبيرة على المتمردين، وتم تطهيـر بنغازي من مليشـياتهم، كذلـك حققـت قـوات الشـرعية في اليمن انتصـارات كبيرة على المتمردين الحوثيين، وأصبحت قريبـة من العاصمة صنعاء، كما الحال في البحرين؛ إذ تـم القبض على كثير من الإرهابيين، ومصادرة كميات كبيرة من الأسـلحة كانت بحوزتهم. وأضاف الفلاسـي، أن هذه الانتصـارات التي جـاءت بعد قـرارات الـدول الداعية لمكافحـة الإرهـاب بمقاطعـة قطر، تعطي مؤشـرًا كبيرًا على أن من يقف خلف تعطيل انتصارات الشـرعية في تلك البلدان، هـي قطر؛ إذ تم تعطيل تمويل التنظيمـات الإرهابية. وأوضح أن الأمـم المتحـدة أوضحت أن دعم الإرهـاب يشـمل التمويـل والترويج ودفع الفدية، لافتًا إلى أن قطر دفعت كثيرًا من الفديات من أجل إرهابيين.

ولفت إلى أن قطر حاولت منذ فترة إشعال فتنة بين قوات التحالف، خاصة بين السعودية والإمارات، ولكن العلاقة الصادقة بين السـعودية والإمارات لم تسـمح لعملاء قطر بالعبث في عمق الخليج العربـي، مضيفًا أن هناك أدلة ضد قطـر لدعمها الإرهـاب في مصر وليبيا، وفقًا للصحيفة.

تقدّم

ومـن جانبـه، قال نائـب رئيس هيئة الأركان اليمنية، اللواء صالح الزنداني، إن مقاطعـة الـدول الداعية لمكافحة الإرهـاب لقطـر، أعقبهـا تقـدم غير مسـبوق لقوات الشـرعية فـي عدة جبهـات، وشـهدت جبهـات صرواح ومـأرب تقدما لافتًـا، وكذلك في تعز على الساحل الغربي، فضلًا عن جبهات نهم والجوف.

أما علـى الجانـب العراقـي، فقد كشـف المستشـار الإعلامـي لوزيـر الداخليـة العراقـي، وهـاب الطائي، أن التحقيقـات أثبتـت وجـود بنوك ومنظمـات ومؤسسـات قطرية تدعم الإرهابييـن فـي العراق، مشـيرًا إلى انحسـار عمليـات تنظيـم «داعـش» الإرهابية في الموصل، والتقدم لقوات الجيـش والسـيطرة علـى المدينـة، وتحريرهـا مـن التنظيـم الإرهابـي، موضحًـا أن القضـاء علـى التنظيـم الإرهابي أصبح وشيكًا.